



مقارنة بين منهجي الإمامين البغوي وأبي زهرة في تفسيريهما
دراسة مقارنة
من الآية (٩٦) آل عمران إلى الآية (٨٢) المائدة

رايالي كألوفي

رسالة الماجستير في التفسير وعلومه
كلية أصول الدين وعلوم القرآن
جامعة السلطان عبد الحليم معظّم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مقارنة بين منهجي الإمامين البغوي وأبي زهرة في تفسيريهما
دراسة مقارنة
من الآية (٩٦) آل عمران إلى الآية (٨٢) المائدة

رايالي كألوفي
A1620617M02

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في التفسير وعلومه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفحة الاعتماد

الإهداء

إلى والدتي التي غرست في نفسي معاني الحب والوفاء والإخلاص وحب العلم.

وإلى والدي الذي رباني وعلمني وشجعني على تعلم القرآن وعلوم الدين
أطال الله عمرهما في خير وأثابهما على حسن تربيتهما ورعايتهما لي أسأل الله أن يرزقني
برهما في هذه الحياة الدنيا وبعد الممات وأسأل الله لهما حسن الخاتمة... آمين

وإلى زوجتي الحبيبة رشيدة بنت عبد الله

وإلى مشايخي وأساتذتي والدعاة الذين تلقينا منهم العلم والتربية والأدب.

وإلى كل إخوتي وأخواتي الأعزاء

وإلى جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية قدح دار الأمان - ماليزيا

الإقرار

أقر أنا الطالب: راياي كألوفي بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: مقارنة بين منهجي الإمامين البغوي وأبي زهرة في تفسيريهما دراسة مقارنة من الآية (٩٦) آل عمران إلى الآية (٨٢) المائدة (عدد الكلمات ٣٦٢٥٧ والصفحات ٢٠١) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتثال.

التوقيع
.....:
رقم البطاقة الجامعية
A1620617M02:
التاريخ
١٤٤١م/٢٠١٩هـ:

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام فله الحمد والثناء والشكر، والصلاة والسلام على رسول الله - ﷺ - القائل: ((من لا يشكر الله لا يشكر الناس)) (١) .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمعهد الإسلامية بجنوب تايلاند الذي خرجت منه "المرحلة: الإبتدائية" و "المرحلة: الثانوية"، التي تخرجت منها، وكافة إخواني من أهل الفضل والعلم، أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر الجزيل لكل من كان له فضل عليّ في إتمام هذه الرسالة، واقدم خالص امتناني وعرفاني وتقديري إلى مشرفي الأستاذ الدكتور علي عمر سالم الذي أعطاني من علمه الجزيل، وخلقه النبيل، وتوجيهه الدقيقة وإرشاده القيمة، حتى تخرجت هذه الرسالة التي بين أيدينا على أكمل وجه، فجزاه الله الخير كله وجعل ذلك في ميزان حسناته، وأتقدم خالص بالشكر إلى مشرفي بقبول مناقشة هذه الرسالة. ورغم كثرة المشاغل والمسؤولية لديه، وأسأل الله أن يبارك له في أهله وذريته وخطواته وسعيه، والذي قدما لي الملاحظات القيمة والتعليقات النافعة، فجزاه الله في ميزان حسناته يوم الحساب. وإلى القائمين على الجامعة وجميع الأساتذة لاهتمامهم وتعاونهم المستمرين معي على التحصيل العلمي ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى إخواني الزملاء الذين قدموا لي العون والمساعدة لإتمام هذه الرسالة، وكما لا يفوتني أن أسجل شكري الخاص لزوجتي الحبيبة رشيدة بنت عبد الله معي من خلال الدراسة الشاقة.

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٤٠٧)، ٨ / ١٩٨، قال: شعيب بن الأرنؤوط إنه صحيح.

ملخص

هذا البحث بعنوان: " مقارنة بين منهجي الإمامين البغوي وأبي زهرة في تفسيريهما " لما يتميزا به في كتابيهما بكثير من فنون العلم المتعلقة بالتفسير سواء كانت في المأثور أو الرأي، قيمة علمية كبيرة وكثير تعليق العلماء عليهما قد اشتمل البحث على أربعة فصول، والعمل على طريق المقارنة بينهما في تعريفهما ومنهجهما والآيات التي تتعلق بالعقائد والأحكام الفقهية والآداب العامة، ثم أعرض لعدد من أقوال المفسرين مما له علاقة بموضوع المقارنة كما هو معلوم أن كلا من العالمين له مكانة علمية بين المتعلمين، وهما نجمان وشمسان في ساحة العلم والفكر، لموسوعتيهما العلمية في جميع الفنون، ولكل منهما اهتمام بالغ بالتفسير، حيث أن الإمام أبو زهرة له تفسير القرآن الكريم المسمى بـ"زهرة التفاسير" وكذلك الإمام البغوي، له تفسير القرآن الكريم المسمى بـ"معالم التنزيل". وكلا من التفسيرين لقيتا قبولاً وثناء عند أهل العلم. وقد بين البحث من خلال هذه الدراسة توافقاً كثيراً بين الإمامين إلا في بعض المواضع، والبحث في هذه المقارنة يزيدنا خبرة في فهم الآيات كما يوسع آفاق فهمنا لها، أرجو من الله أن يعود هذا البحث بالفوائد الحسنة في جانب الدراسات التفسيرية.

ABSTRACT

This dissertation is entitled "A comparison between the methodology of two interpreters, Baghowi and Abu Zahrah in their tafseer". There are a lot of knowledge related to tafseer (interpretation) in the book of tafseer of these two people, whether the tafseer is in the form of Ma'thur or Ra'ie. Their tafseer has a high scientific value that many scholars of tafseer have described in detail their tafseer books (Baghowi and Abu Zahrah). This dissertation has four chapters. The study is done by finding a comparison between the two tafseers in terms of the introduction (definition) of their tafseers, the methodology of their tafseers, and the comparison of their tafseers related to aqedah, the laws of fiqh, and customary manners. The researcher also highlighted some opinions of other interpreters who explain the differences in the interpretation of these two people (Baghowi and Abu zahrah), as it is already known that both of them have a high rank. They are both likened to the stars and the sun in the field of knowledge and thought, because both of them have knowledges in all fields of knowledge, and both of them pay great attention to the field of tafseer. Imam Abu Zahrah has a book of tafseer entitled "Zahrathu ath thafaaseer" as well as Imam Al-Baghowi also has a book of tafseer entitled "Ma aalimuth thanzeel". Both of these tafseers have high acceptance and praise from the scholars. As a result of this study, the researcher found many similarities between these two interpreters (Abu Zahrah and Al-Baghowi) except for differences in only a few places in their tafseers. The study of the differences between these two tafseers has added to our knowledge in understanding the verses of the Qur'an. The researcher hopes that Allah will give benefits to this study from the point of view of learning tafseer.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد	ب
ج	الإهداء	ج
د	الإقرار	د
هـ	الشكر والتقدير	هـ
و	ملخص	و
ز	ABSTRACT	ز
ح	فهرس المحتويات	ح
١	المقدمة	١
٢	أولاً: أهمية البحث	٢
٢	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع	٢
٣	ثالثاً: مشكلة البحث	٣
٣	رابعاً: أسئلة البحث	٣
٤	خامساً: أهداف البحث	٤
٤	سادساً: منهج البحث	٤
٥	سابعاً: حدود البحث	٥
٥	ثامناً: الدراسات السابقة	٥
٧	تاسعاً: خطة البحث	٧
٩	الفصل الأول التعريف بالإمامين البغوي ومحمد أبي زهرة	٩
٩	المبحث الأول التعريف بالإمام البغوي	٩

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وألقابه	٩
المطلب الثاني: مولده ونشأته	١١
المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه	١٢
المطلب الرابع: عقيدته ومذهبه	١٣
المبحث الثاني عصر الإمام البغوي وآثاره	١٥
تمهيد: الحالة السياسية	١٥
الحالة الإجتماعية	١٦
الحالة العلمية	١٧
المطلب الأول: رحلاته في طلب العلم	١٨
المطلب الثاني: شيوخه	١٩
المطلب الثالث: تلاميذه	٢١
المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه	٢٢
المطلب الخامس: مؤلفاته	٢٤
المطلب السادس: وفاته	٢٦
المبحث الثالث التعريف بإمام محمد أبي زهرة	٢٨
المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه، ومولده	٢٨
المطلب الثاني: نشأته وأسرته	٣٠
المطلب الثالث: صفاته أخلاقه	٣٢
المطلب الرابع: عقيدته ومذهبه	٣٤
المبحث الرابع عصر الإمام محمد أبو زهرة وآثاره	٣٥

المطلب الأول: حياته العلمية	٣٥
المطلب الثاني: حياته العملية	٣٨
المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه	٤١
المطلب الرابع: شيوخه	٤٢
أ. الدكتور عبد الوهاب عزام	٤٢
ب. الشيخ محمد عاطف بركات باشا	٤٣
ج. الشيخ عبد الوهاب خلاف	٤٣
د. الشيخ علي الخفيف	٤٤
المطلب الخامس: تلاميذه	٤٥
أ. الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار	٤٦
ب. الشيخ محمد الغزالي	٤٧
ج. الدكتور محمود الطناحي	٤٨
د. الدكتور وهبة الزحيلي	٤٨
المطلب السادس مؤلفاته	٥٠
المطلب السابع: وفاته	٥٢
الفصل الثاني التعريف بالكتابين	٥٤
المبحث الأول التعريف بتفسير الإمام البغوي	٥٤
المطلب الأول: التعريف بالكتاب وقيمه العلمية	٥٤
المطلب الثاني: المصادر الأساسية في تفسير البغوي	٥٨
المبحث الثاني التعريف بتفسير الإمام محمد أبو زهرة	٦١

٦١	المطلب الأول: التعريف بالكتاب
٦٣	المطلب الثاني : المصادر الأساسية في تفسير أبي زهرة
٦٣	كتب التفسير
٦٥	كتب الحديث
٧٠	كتب اللغة والنحو
٧٢	كتب الفقه وأصوله
٧٣	كتب التاريخ والسير والتراجم
٧٥	الفصل الثالث منهج الإمامين: البغوي وأبي زهرة في تفسيريهما
٧٥	المبحث الأول منهج البغوي
٧٥	المطلب الأول : تعريف المنهج لغة واصطلاحاً
٧٩	المطلب الثاني : نماذج تفسير القرآن بالقرآن الكريم عند الإمام البغوي في تفسيره
٩٠	المبحث الثاني منهج أبي زهرة
٩٠	المطلب الأول: المنهج العلمي عند الإمام محمد أبو زهرة
٩٤	المطلب الثاني : نماذج من تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام محمد أبي زهرة في تفسيره
	الفصل الرابع: مقارنة بين منهجي الإمامين: "البغوي وأبي زهرة" في تفسيريهما من الآية
١١١	(٩٦) آل عمران إلى الآية (٨٢) المائدة
١١١	المبحث الأول مقارنة أقوالهما في آيات العقائد
١١١	المطلب الأول: الإيمان بالله
١٢٩	المطلب الثاني: الإيمان بالكتب السماوية :
١٣٦	المطلب الثالث: الإيمان بالرسول
١٤٦	المبحث الثاني مقارنة أقوالهما في آيات الأحكام الفقهية

١٤٦	المطلب الأول: الصلاة
١٤٧	المطلب الثاني: الزواج
١٥٩	المبحث الثالث مقارنة أقوالهما في آيات الأدب العامة
١٥٩	المطلب الأول: الشكر
١٦٢	المطلب الثانية: العفو والصفح
١٦٨	المطلب الثالث: الصبر
١٧٠	خاتمة البحث
١٧٣	المصادر والمراجع